

## المعايير النصّية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها

آلاء فيصل عيسى<sup>1\*</sup>

1 -مدرّسة، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.

\* - [alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy](mailto:alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy)

### الملخص:

هدف البحث إلى بناء قائمة معايير نصّية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، ومن ثم تعرّف درجة تحقّقها في هذه الكتب.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثل المجتمع الأصلي للبحث، بجميع سلاسل تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، وقد اختارت الباحثة أربع سلاسل (4) منها؛ لتوفّرها واحتوائها على نصوص إعلاميّة وشموليتها واستيفائها لمهارات اللغة العربية، تضمنت عينة للبحث (26) نصّاً إعلاميّاً مكتوباً، وتمثلت أدوات البحث بقائمة المعايير النصّية، واستمارة تحليل محتوى النصوص الإعلاميّة في هذه السلاسل.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن درجة تحقّق المعايير النصّية في النصوص الإعلاميّة في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كانت بدرجة (كبيرة)، وجاءت المعايير من حيث درجة التحقق وفق الترتيب الآتي (الإعلاميّة في المرتبة الأولى، من ثم القبولية في الدّرجة الثّانية، والقصدية في المرتبة الثالثة، والموقفية في المرتبة الرابعة، والسّبك في المرتبة الخامسة وبدرجة تحقق كبيرة جداً، بينما جاء الحبك في المرتبة السادسة وبدرجة تحقق مقبولة، والتناص في المرتبة السابعة وبدرجة تحقق ضعيفة).

**الكلمات المفتاحية:** المعايير، المعايير النصّية، النصوص الإعلاميّة، كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، الناطقين بغيرها.

تاريخ الإيداع: 2025/03/01

تاريخ القبول: 2025/04/21



حقوق النشر: جامعة دمشق -

سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

## Textual criteria for selecting media texts in Arabic language teaching books for non-native speakers

Alaa Faisal Issa<sup>1\*</sup>

1- Teacher, Higher Institute of Languages, Damascus University.

\*-[alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy](mailto:alaa.issa@damascusuniversity.edu.sy)

### Abstract:

The aim of the research was to build a list of textual standards for selecting media texts in Arabic language teaching books for non-native speakers, and then to identify the degree to which they are achieved in these books.

The research adopted the descriptive analytical approach and represented the original community of the research, all series of teaching Arabic to non-native speakers. The researcher chose four (4) series from them; for their availability, their inclusion of media texts, their comprehensiveness, and their fulfillment of Arabic language skills. The sample for the research included (26) written media texts, and the research tools were represented by a list of textual standards and a form for analyzing the content of media texts in these series. The study reached a set of results, the most important of which was: The degree of achievement of textual standards in media texts in Arabic language teaching series for non-native speakers was (large).

The standards came in terms of the degree of verification in the following order (Informativity in first place, then acceptability in second place, intentionality in third place, Situationality in fourth place, and Cohesion in fifth place with a very high degree of verification, while Coherence came in sixth place with an acceptable degree of verification, and intertextuality in seventh place with a weak degree of verification).

**Keywords:** Standards, Textual Standards, Media Texts, Arabic language Teaching Books For Non-Native Speakers, Non-Native Speakers.

Received:01/03/2025

Accepted:21/04/2025



**Copyright:** Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

## 1. المقدمة:

يتوقّف قوائم تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ونجاحها في الدّرجة الأولى على نجاح البرنامج في اختياره للمحتوى التّعليمي من نصوص ومُفردات وتراكيب اعتماداً على مقاييس الكفاءة اللّغويّة العالميّة في إعداد الموادّ التّعليميّة، للوصول إلى مواكبة الحركة المتّبعة عالمياً في مجالات علم اللّغة التّطبيقيّ وتعليم اللغات الأجنبيّة التي تسعى إلى تقديم معايير تحكم اختيار كلّ تفصيل من تفاصيل العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، وذلك انطلاقاً من الأهداف الدّقيقة للبرنامج التّعليمي، واحتياجات متعلّميهِ وخصائصهم، وأهميّة توظيف النصوص الأصلية في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة والبحث عن موادّ تعليميّة تحمل طابع اللغة العربيّة المعاصرة، وتعد دراسة النصوص من أهم الوسائل التي تُعين معلم اللغة العربية على التّمكن اللّغويّ للمتعلم؛ ذلك أنّ النصوص تُساعد في نموّ المعجم اللّغويّ والتّمتية اللّغوية لدى المتعلمين، وتقدّم لهم صورة واضحة عن كيفة استخدام ألفاظ اللّغة استخداماً صحيحاً، كما تُتيح لهم فرصة التّدريب على كثير من العبارات، مما يُمكنهم من بناء الجملة الصّحيحة، إضافة إلى ان اختيار النصوص المناسبة تُساعدهم في التّزوّد بقدر طيّب من الثّقافة العربيّة والإسلاميّة من أعمال أدبيّة في الماضي والحاضر، وتُهمّد لهم الطّريق نحو مجالات أدبيّة أوسع في المكتبة العربيّة، كما تُعده ليكون أكثر فُدرّة على فهم ما جاء في كتاب الله، وأكثر استعداداً لمعرفة الأساليب المتعدّدة التي وردت في هذا الكتاب الكريم (المليحي، 1989، ص ط - ي).

ويرى شاهين (2012، 1) أنّ علم لغة النّص "حلقة من حلقات النّظور الموضوعي والمنهجي في دراسة اللغة، وصيغة جديدة من صيغ التّعامل مع الظّاهرة اللّغويّة في الوضع والاستعمال"، في حين يذكر "نيلز، Nils" المُشار إليه في (الفقي، 2000، 35) أن علم لغة النّص يعني في العادة "دراسة الأدوات اللّغويّة للتّماسك النّصي، الشّكلي والدّلالي، مع التّأكيد على أهميّة السّياق، وضرورة وجود خلفية لدى المتلقّي حين تحليل النّص" (Enkvist, 1987, p26)، وقد ظهرت إرهابسات هذا العلم على يد الأمريكي هاريس (Harris) في بداية النّصف الثّاني من القرن الماضي، إذ تحدّث في كتابه (تحليل الخطاب) عن ضرورة دراسة العلاقات النّحويّة بين الجمل، ثم تطوّرت تلك الإرهابسات في السّبعينيات من ذلك القرن على يد الهولنديّ فان دايك (Van Dijk) الذي دعا إلى ضرورة أن يشمل الوصف النّحويّ العلاقات بين الجمل في المستويين: السّطحيّ والعميق، وعدم الاقتصار على الوصف النّحويّ لتلك العلاقات أو ما يطرأ عليها من تغييرات في المستوى السّطحيّ فقط، بعد ذلك تطوّر هذا العلم ليصبح حقيقة راسخة على يد الأمريكي روبرت دي بوجراند (Robert De Beaugrande) في ثمانينيات القرن الماضي، إذ وضع المعايير التي ينبغي أن تتوافر في النّص ليكون نصّاً وهي: السّبك، والحبك، والقصدية، والنّقلية، والإعلاميّة، والمقاميّة، والتّناص.

وقد سعت الباحثة إلى الاستفادة مما توصّل إليه علم اللسانيّات، وبعض إنجازات العلوم التي تهتمّ بالتحليل العلميّ للنصوص كاللسانيّات الاجتماعيّة، والنّفسيّة، وعلم الدّلالة، وعلم الأسلوب، والبلاغة، وهي علوم تتعامل مع النّص على أنّه معرفة في مكان وزمان مُعيّنين ومُحيط اجتماعي مُتميّز، وتعمل من ناحية أخرى على جعل المتعلّم طرفاً في العمليّة التّعليميّة؛ ولذلك فإنّ "تحليل النّصوص يحتاج إلى المعرفة والتّركيز على الوظائف اللّسانيّة والقرائن الحاليّة والمقالبيّة الكامنة فيها" (إبرير، 2007، ص2)، ونظراً إلى خصوصيّة النصوص الإعلاميّة وأهميّتها؛ فقد عمِلَ البحث على جمع هذه التّفاصيل بإعداد قائمة بمعايير اختيار المعايير النصية للنصوص الإعلاميّة وفق مؤشّرات تُساعد في ضبط جودة النصوص الإعلاميّة المُختارة، الأمر الذي يُغيّد مُعديّ المناهج

في إعدادها وفقاً لأسس ثابتة، ويفيدهم في مراجعتها وتطويرها تطويراً مفيداً ومُجدياً، كما قدّمت الدّراسة تصوّراً مقترحاً لنصوصٍ إعلاميّة تتناسب والنّتائج التي توصّلت إليها قائمة المعايير.

## 2. مشكلة البحث:

يُعاني ميدان تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها قصوراً واضحاً في وضع أسسٍ ومعايير تحكم اختيار الموادّ التّعليميّة وتقديمها في مناهج التّعليميّة؛ إذ لم يحظَ هذا المجالُ بدراساتٍ تطبيقيةً مُعمّقة؛ فمعظم الدّراسات التي قُدّمت في هذا المجال كانت نظريّة، تتسمُ بالعموم وعدم التّفريق بين تقديمها في البرامج العامّة والبرامج الأكاديميّة الخاصّة بما يتوافق وأهداف كلّ منها، بإعداد الموادّ التّعليميّة واختيارها من أصعب الأمور التي تُواجه مُعدّي البرامج التّعليميّة؛ وذلك لأنّ أيّاً من العمليّتين يحتاجُ إلى مجموعة من المعايير والأسس والضوابط، التي تُعدّ "مجموعة من الشّروط والأحكام المضبوطة علمياً، والتي تُستخدم كقاعدة أو أساسٍ للمُقارنة والحكم على التّوعيّة أو الكميّة؛ بهدف تحديد مواطن القوّة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضّعف لعلاجها" (حلس، 2007، ص100)، وقد تشعّب مجال اللغة لأغراض خاصّة إلى حقول متعدّدة تبعاً لتخصّصات المُتعلّمين، فأصبح هناك اللغة لأغراض أكاديميّة، ومهنيّة، ودينيّة، وتجاريّة، وطبيّة، وعلميّة، وقانونيّة، وإعلاميّة شملت كل الحقول التّعليميّة والمهنيّة" (شيك، 2007، ص6)، هذا الاتجاه الجديد يُنادي بتعليم اللغات وتعلّمها من أجل اكتساب مهارات بلاغيّة ومفردات ومصطلحات خاصّة تُساعد المُتعلّمين في استعمال اللغة العربيّة في مواقف وأماكن محدّدة، ويكون التّركيز على المُتعلّم وحاجاته.

ونظراً لأنّ الإعلام يُغطّي الجوانب الإنسانيّة كلّها، ويُساهم في تشكيل شخصيّة الإنسان ونظرته نحو المستقبل، ويمنحه المعيار الذي ينظر منه إلى الأشياء، تبرز أهمية اللغة في النصوص الإعلاميّة المقدمة للجمهور الواسع بمختلف فئاته لتحقيق أهدافها، فاللغة الإعلاميّة من أوسع اللغات انتشاراً في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثّقافة والصّناعة والتّجارة والعلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة والفنون والآداب؛ ذلك لأنّ مادّة الإعلام، تستمدّ عناصرها من كلّ فنٍّ وعلمٍ ومعرفة، ومن هنا كان الحديث عن المعايير النصّية في النصوص الإعلاميّة من أبرز القضايا وأهمّها، ويرى طعمة (2014، 29) أنّه ينبغي تُصاغ لهذه النصوص معايير دقيقة وواضحة كي تأتي مُعبرة عمّا سيعرفه المُتعلّم ويتمكّن من فعله، فهي من جهة تُوضّح للمُتعلّم الإنجازات المُتوقّعة منه وتُساعد في فهم ما ينبغي له فعله؛ لتحقيق هذه المعايير وبلوغها، ومن جهة ثانية تُساعد المُعلّمين في تصميم المناهج وتقييمها وتعليمها؛ فعندما "تُبنى المناهج وفقاً لمعايير وأسس واضحة يُصبح التعلّم قصديّاً وذاً معنى أكثر منه في المناهج الأخرى، وهذا يتناسب وتوصيات عدد من مؤتمرات تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، كالمؤتمر الثّاني لتعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها الذي نظّمته الرّابطة العالميّة لخريجي الأزهر الشريف في مركز الشّيخ زايد لتعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها عام 2016، والمؤتمر الدّوليّ حول تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها: توقّعات وتحديات، في جامعة كيرالا بالهند، عام 2017، والمؤتمر الدّوليّ الأوّل (تعليم العربيّة للناطقين بغيرها الرّؤى والتّجارب)، في معهد قاصد، الأردن عام 2015، وغيرها كثير من المؤتمرات التي أوصت بضرورة التزام معايير وضوابط وأسس واضحة في إعداد مناهج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها؛ فقد كان النّصّ ولا يزال موضوعَ دراساتٍ عدّة، وعملية اختيار النّصّ قد تبدو سهلةً إلّا أنّها لا يجب أن تجري بطريقة عشوائيّة؛ إذ ثمة نصوصٌ كثيرة في مناهج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها لا تلائم مستويات المُتعلّمين، ولا تُراعي أغراضهم من تعلّم اللّغة، فضلاً عن صعوبة بعضها وطرائق تقديمها غير المُناسبة، وهذا ما أكّدته دراسات الزهراني (2023)، والحوالة (2023)، والشمرى

(2021)، ومجدي (2020)، وإبراهيم (2019)، فقد أكدت جميع هذه الدراسات أهمية المعايير النصية في برامج ومواد تعليم اللغة العربية إذ يُشير معظم المعلمين ومُعدي المواد التعليمية إلى الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن نصٍ أصيل يُناسب المستوى الهدف، وأحياناً يجدون أنَّ النصَّ مُناسب، ولكن عند تقديمه للمتعلمين يُصابون بخيبة الأمل، فهناك ضعف واضح يعانیه متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها في ممارسة اللغة واستعمالها في مختلف الظروف والمقامات وفي تلقي النصوص، وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من السلاسل والبحوث المُعدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي كان بعضها لتعليم اللغة العربية لأغراض الحياة (كالعربية للعالم، وكنوز، وقرأ، وصدى الحياة،... وغيرها)، وبعضها الآخر كان مُتخصّصاً بتعليمها للغرض الإعلامي (كعربية وسائل الإعلام بجزأيه الأول والثاني)، لاحظت خللاً في معايير اختيار النصوص الإعلامية وبخاصة المعايير النصية التي تُقدّم للمتعلمين، وافتقار الميدان إلى معايير وضوابط عامّة تحكم عملية اختيار هذه النصوص؛ وعليه فإنَّ غياب المعايير والضوابط لاختيار هذه النصوص وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالنسبة إلى مُتعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها عموماً ومُتعلّمي اللغة العربية للغرض الإعلامي خصوصاً، انعكس سلباً في جودة المناهج، ومن ثمَّ في النَّاتج العامّ للعملية التعليمية التعليمية، ومن هنا تأتي أهمية إعداد مُتعلّمي اللغة العربية الرَّغبين في العمل في المجال الإعلامي؛ إذ يجب تزويدهم بالمهارات التي تُمكنهم من مواجهة ميدان العمل بثقة وجُرأة؛ فبعض هؤلاء المُتعلّمين قد يعمل مُقدّماً أو مُراسلاً أو مُحرّراً أو مُعدّ برامج، وكلُّ هذه الأعمال تتطلب تمكناً كبيراً من اللغة العربية كي يكون قادراً على أداء عمله على أكمل وجه، وهذا ما أكّدته دراسات حيدر (2016)، وبساطي (2016)، والعمرى (2016)، وعثمان (2015)، فكلُّ ذلك يجب أن يتمَّ بطرائق وأساليب مدروسة من قبل المُعلّمين بحيث لا يشعر المُتعلّمون بصعوبات في أثناء تعلّم اللغة العربية، ومن ثمَّ لا ينفرون من تعلّمها، وانطلاقاً من هذا يُقدّم البحث مجموعة من المعايير والأسس التي تعكس حاجات المُتعلّمين انعكاساً صحيحاً وتحكّم عملية اختيار النصوص الإعلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتتحدّد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تحقّق المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

**3. أهمية البحث:** يستمدُّ البحث أهميته من النقاط الآتية:

- 1.3. إنَّ صياغة معايير نصية للنصوص الإعلامية المُتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قد تُفيد القائمين على بناء المناهج؛ للعودة إليها ووضع مؤشرات دالة على تحقّق تلك المعايير، الأمر الذي يُفيد مُعدي المناهج في إعدادها وفقاً للأسس ثابتة، ويفيدهم في مراجعتها وتطويرها تطويراً مُفيداً ومُجدياً.
- 2.3. قلة البحوث والدراسات العربية التي تناولت المعايير النصية لاختيار النصوص في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - في حدود علم الباحثة - وندرته في مجال تعليم اللغة العربية للغرض الإعلامي.
- 3.3. إفادة المؤسسات والمعاهد التعليمية التي تُدرّس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إذ تعينهم على انتقاء المادّة اللغوية بناء على معايير وأسس واضحة وصحيحة.
- 4.3. فتح الطريق أمام بحوثٍ جديدة؛ لتطبيق المعايير النصية لاختيار النصوص في كتب تعليم اللغة العربية لأغراض تعليمية أخرى.
- 5.3. تلبية البحث لتوصيات المؤتمرات والدراسات بضرورة وضع معايير لاختيار النصوص في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

#### 4. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسة الآتية

- 1.4. بناء قائمة معايير نصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2.4. تعرّف درجة تحقّق المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
5. أسئلة البحث:

- 1.5. ما المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 2.5. ما درجة تحقّق المعايير النصية للنصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

#### 6. حدود البحث:

- 1.6. الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال العام 2024.
- 2.6. الحدود الموضوعية: تمثلت في وضع معايير نصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعرّف درجة تحقّقها في هذه الكتب.

#### 7. المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

– المعايير: Standards تُعرّف بأنّها: "جملة وصفية عامة تتضمن ما ينبغي أن يتوافر في الأمر أو المسألة أو الخبرة قيد التقييم والحكم سواء كانت معرفية بحتة أو مهارية قابلة للملاحظة والقياس" (الحديبي، 2019، 16-17).  
 يُمكن تحديد المعيار عموماً بأنّه "درجة التطلّب أو مُستواه (degré ou niveau d'exigence)، أو الإتقان والجودة (excellence)، أو المعارف المفروضة بهدف إتخاذ قرار بالقبول أو النّجاح، وإذا أخذنا المعيار باعتباره صفة فإنّه سمة ما هو مطابق لقاعدة مُعيّنة أو نموذج مُعيّن" (De Landsheere, G. 1979, p276)

– المعايير النصية: حدّد "دريسler ولفجانج" و"روبرت دي بوجران" Robert De Beaugrande & Wolfgang Dressler سبعة معايير لا غنى عنها لتوفّر صفة النصية في أيّ تشكيلة لغوية، اثنان منها يرتبطان بالنص نفسه، وخمسة جوهرية للمستخدم (بحيري، 1997، ص46)، وجميع هذه المعايير هي "الأساس لمشروع إيجاد النصوص واستعمالها، ومبادئ صنع الاتصال عبرها، وممثلاً للتفكير الإدراكي الجديد في الدراسات اللغوية" (De Beaugrande-Dressler, 1981, p13)، وتتلخص المعايير في الآتي:  
 – السّبك "Cohesion": ويُطلق عليه مصطلحات (التّضام، أو الالتحام، أو الرّبط)، ويُشير إلى ما يقوم بين مكونات ظاهر النص من ترابط متبادل ضمن تتالٍ لغويّ مُعيّن وتظهر على أمور مثل "استعمال الضمائر والإحالات والحذف والروابط وغيرها من الأشكال البديلة" (أبو غزالة – حمد، 1999، 11)، بمعنى أن "التماسك السمة التي تعكس تبعية الأبنية السطحية في النص بعضها إلى بعض" (فيهيجر، 1999، 93).

– الحبكة "Coherence": ويُطلق عليه أيضاً مصطلحات (الالتحام، والتّضام، والتّناسق والتّناسب والتّعلّق والمؤاخذة)، ويُشير إلى استمرارية المضمون، بمعنى "ترابط العلامات الدلالية وتماسكها" (الفقي، 2000، 33)؛ فالأمر يتعلّق ببنية النص التي وصفها برينكر (Brinker) بأنّها "تكوين من علاقات، توجد بين الجمل أو القضايا بوصفها العناصر المباشرة لبنية النص، وتحدث الرّبط الدّاخلي، والتّماسك الدّلالي للنص" (برينكر، 2005، ص31).

- القصدية "Intentionality": وتُشير إلى قصدية وهدف (موقف) منشئ النص في إنتاج نصٍ متماسك ومتناسق؛ بغية أن يؤدي هذا النص قصده في إيصال محتواه، وأن يكون نفعياً للمتلقى -كنشر معرفة ما- وبالتالي "يسعى مُنتج النص إلى أن يكون لديه أداة لخطّة مُوجّهة إلى هدفه، تصل بالنهاية إلى تحقيق غاية النص" (المصري، 2005، 156).
- التّقبليّة "Acceptability": وتُشير إلى اتّجاه المُستقبل من النص، ومدى تقبله وتوقّعه لمحتوى النص ولتشكيلته الفرديّة واللغويّة، "كونه صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص يتّسم بصفات التماسك، ويُحقّق له فائدة نفعيّة عبر اكتسابه لمعرفة جديدة من خلاله" (المصري، 2005، ص 157).
- الموقفية "Situationality": وتُشير إلى "مجموعة العوامل التي تجعل النص مُهمّاً للحالة الاتّصاليّة، وذا صلة بموقف حاليّ، أو مُرتبط بواقعة ما، أو متّآلف مع موقف سائد قابل للاسترجاع، كما يُمكن أن يأتي النص في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيّره" (المصري، 2005، 157).
- التّناص "Intertextuality": وتُشير إلى مدى "تداخل وتضافر العلاقات بين النص والنصوص الأخرى التي تتسم بصفات مُختلفة، ووقعت في حدود تجربة أخرى، لكن تبقى ذات الصلة به، وذلك من خلال الاستشهاد بها، إلقاء الضّوء على مضمونها واستغلالها بطرق تُتيح الاستفادة منها، يكون بمثابة خبرة سابقة في النص الجديد" (المصري، 2005، 158)، ويُقصد "بالتداخل النصّي التّواجد اللغويّ، سواء أكان نسبياً أم كاملاً أم ناقصاً، لنصّ في نصّ آخر" (جلول، 2022، 56).
- الإعلاميّة "Informativity": وتُشير إلى مدى التّوقّع الذي تحظى به وقائع النص المُرسَل مُقابل عدم التّوقّع، وبناء عليه "تركّز اهتمام علم النّفس في إطار فهم الخطاب على التّمييز بين المعلومة المعروفة افتراضاً وبين المعلومة الجديدة" (عبد الفتّاح، 2002، 135)، كما كان تبني "هاليداي، Halliday" طرح مدرسة "براغ" حول ديناميّة التّواصل بأنّ المعلومات تنقسم إلى قسمين: معلومات جديدة، وهي المعلومات التي يعتقد الباث بأنّها غير معروفة لدى المتلقّي، ومعلومات مُسلّمة، يعتقد الباث أنّها معروفة أو على الأقلّ يستطيع المتلقّي التّنبؤ بها، فهي قابلة للتّوقّع (Halliday, 1967, p199-244)، وبالتالي كلّما زادت نسبة المعلومات ذات الطّبيعة الأولى زادت درجة إعلاميّة النصّ.
- وتُعرّف المعايير النصية "textual standards" إجرائياً بأنّها: المواصفات والمؤشّرات التي يُعتمد عليها لإصدار حكم تقديريّ على محتوى النصوص الإعلاميّة في سلاسل تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، والتي تمثّلت في المعايير الآتية: (السّبك، والحبك، والقصدية، والتّقبليّة، والموقفية، والتّناص، والإعلاميّة).
- وتُعرّف النصوص الإعلاميّة إجرائياً بأنّها: النصوص المكتوبة التي وردت في عينة البحث؛ المختارة من سلاسل تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها والتي تُشير إلى النّواحي الإعلاميّة كمُتملّ عن مُجتمع البحث (مناهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها).
- كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها: "مجموعة الخبرات والمواقف اللّغويّة التّعليميّة التي تُحفظ وتُقدّم للدارسين غير النّاطقين بالعربيّة؛ لتمكينهم من تعلّم اللّغة العربيّة استعمالاً وممارسةً، ومن ثمّ دراسة الأسس والمعايير التي على أساسها تُختار هذه الخبرات والمواقف، وتُخطط وتُنظّم وتُسلّس في مستويات تتتابع بتتابع مستويات تعلّم اللّغة" (سكّر، 2011، ص 6).
- التّعريف الإجرائي: أرادت بها الباحثة مُجتمع البحث؛ أي سلاسل تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها، وتُمثّلها عينة البحث؛ سلسلة صدى الحياة (المرحلة العالية (3))، وسلسلة صدى الحياة (المرحلة العالية (4))، وسلسلة كنوز (المستوى الخامس).

- الناطقون بغيرها: "مفهومٌ يشير إلى من لا يملك كفاءة المتحدث الأصلي، فلا يملك الحدس الذي يُميز به بين التراكيب الصحيحة من غيرها، ولم يتمكن من اكتساب نظام اللغة العربية ذاتياً؛ لعدم تعرضه للمادة اللغوية مدةً نشاط جهاز اكتساب اللغة" (شحاته، النجار، 2003، ص57).

- ويُعرفون إجرائياً بأنهم: المتعلمون الذين يتعلمون اللغة العربية التي تختلف عن لغتهم الأم التي اكتسبوها وتعلموها في مجتمعهم الذي نشؤوا فيه، هادفين من هذا التعلم العمل في المجال الإعلامي، مراسلين أو صحفيين أو مُحَرِّرين أو مُعَدِّين أو مُقَدِّمي برامج أو غيرها من الأعمال الإعلامية التي تتطلب إعداداً لغوياً خاصاً.

#### 8. الدراسات سابقة:

هدفت دراسة الزهراني (2023) في السعودية بعنوان: *فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل النصي لمظاهر السبك والحبك لدى طالب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف*. إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل النصي لمظاهر السبك والحبك لدى طالب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. لتحقيق ذلك اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة؛ لمناسبتها لهذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من 33 طالباً، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، كما أعد الباحث اختباراً في مهارات التحليل النصي لمظاهر السبك والحبك، وصمم برنامجاً قائماً على معايير نحو النص. توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التحليل النصي لمظاهر السبك والحبك لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج القائم على نحو النص.

وهدفت دراسة الخالدة، (2023). *المعايير اللغوية والاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة تحليلية*. إلى تحليل محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء المعايير اللغوية والاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، تكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث بطاقة تحليل تكونت من (15) معياراً توزعت على مجالين: (المعايير اللغوية (7) والمعايير الاجتماعية (8) وأظهرت نتائج الدراسة: أن المعايير اللغوية والاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية جاءت بدرجة مراعاة متوسطة، وتوصلت الدراسة لتوصيات متعددة من أهمها زيادة اهتمام واضعي ومصممي المناهج في المملكة الأردنية الهاشمية على تحقيق التوازن في تضمين المعايير اللغوية والاجتماعية في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية العليا.

وهدفت دراسة الشمري (2021) بعنوان: *البنية الحجاجية ومعايير بناء النص في النصوص المضمنة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية*. إلى الكشف عن درجة تحقق معايير البنية الحجاجية ومعايير بناء النص في نصوص كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بمؤشرات المعيار الحجاجي، والمعيار الوظيفي، ومعيار التماسك الشكلي، ومعيار التماسك الدلالي، وصُممت بطاقة التحليل في ضوء القائمة، وبعد التحقق من صدق بطاقة التحليل وثباتها، حُللت نصوص كتب اللغة العربية (الكفايات اللغوية) بالمرحلة الثانوية، وخلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها تحقق المعيار الوظيفي بنسبة أكبر من بقية المعايير، وتدني نسبة تحقق المعيار الحجاجي، وعدد من المؤشرات في معيار التماسك الشكلي، ومعيار التماسك الدلالي، كما أظهرت النتائج افتقار



نصوص الكتب للتوازن في تحقق المعايير جميعها. (البيئة الداخلية والخارجية) بالمؤسسات التعليمية المأزومة، ثم جاءت التوصيات حول ضرورة تفعيل أدوار القيادات التعليمية والمعلمين في مواجهة الأزمات المدرسية بالمؤسسات التعليمية المأزومة. وهدفت دراسة مجيدي. (2020) في الجزائر بعنوان: التماسك النصي في نصوص السنة الثالثة ثانوي: آداب وفلسفة. إلى الوقوف على مدى تماسك النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي "آداب وفلسفة" من خلال الكشف عن وظيفة أدوات الاتساق والانسجام فيها لما لذلك من أهمية في اكتساب اللغة. تطلبت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك من خلال وصف المادة العلمية، وذكر آلياتها وتحليلها، ومن هنا تم تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أي نص من النصوص المتناولة (موضوع الدراسة) لا يخلو من مجموعة من أدوات الاتساق ووسائل الانسجام على اختلاف في عددها ونسبة توظيفها.

وهدفت دراسة إبراهيم (2019) في مصر بعنوان: إستراتيجية قائمة على التماسك النصي لتنمية مهارات تذوق النص الشعري والوعي ببنائه لدى طلاب الصف الأول الثانوي. إلى قياس فاعلية استراتيجية قائمة على التماسك النصي؛ لتنمية مهارات تذوق النص الشعري، والوعي ببنائه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم المنهج الوصفي والتجريبي في عرض مشكلة البحث، والتأصيل لمفهوم التماسك النصي، وتحديد معايير، وتطبيقاته في تدريس النص الشعري، وتحديد خطوات الاستراتيجية القائمة على التماسك النصي، وتحديد مهارات تذوق النص الشعري، وأبعاد الوعي ببنائه المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبناء أدوات الدراسة. واستخدم المنهج التجريبي في التحقق من فاعلية الاستراتيجية القائمة على التماسك النصي في تنمية المتغيرين التابعين للدراسة وهما: مهارات تذوق النص الشعري، والوعي ببنائه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: الضابطة، والتجريبية؛ والتطبيقات: القبلي، والبعدي؛ بحيث تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة في شرح النصوص الأدبية، وتدرس المجموعة التجريبية وفقاً للخطوات المحددة في الاستراتيجية وطبقت الاستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية وعددها (60) طالباً، و(50) طالبة، وكذا أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة وهي: اختبار مهارات تذوق النص الشعري، ومقياس الوعي ببنائه، وأظهرت النتائج بعد تحليلها وتفسيرها فاعلية الاستراتيجية في تنمية المتغيرين التابعين للدراسة.

وهدفت دراسة بساطي (2016)، بعنوان: أسس ومعايير اختيار النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية. كلية اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية. إلى وضع أسس لاختيار النصوص الأدبية المناسبة للناطقين بغير العربية، وتحديد معايير اختيار محتوى هذه النصوص، وتحديد المستوى المناسب لتقديم النصوص الأدبية لمُتعلمي اللغة العربية من غير أهلها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت أداؤها على توضيح أسس ومعايير اختيار محتوى النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- ضرورة مراعاة الأسس النَّفْسِيَّة والتَّربُويَّة واللُّغويَّة والثَّقافيَّة للدارسين عند اختيار محتوى النصوص الأدبية للناطقين بغير العربية.
- من معايير اختيار النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية:
- أ- أن يكون المحتوى صحيحاً مُرتبطاً بالأهداف وذو أهمية.
- ب- أن يكون متوازناً في شموله.

ج- أن يكون حضارياً مختلفاً ومتنوعاً يهتمّ بحاجات المتعلّمين.

- يبدأ تقديم النصوص الأدبيّة للناطقين بغير العربيّة في المستوى المتوسط- المستوى الثّاني.

وهدف دراسة العمري (2016)، بعنوان: معايير اختيار النصوص الصحفية وفق إرشادات ACTFL للكفاءة اللغوية لمُتعلّمي اللغة العربيّة الناطقين بغيرها. جامعة دمشق، المعهد العالي للغات. إلى بيان المفاهيم النظريّة المتعلّقة بموضوع البحث، وإعداد قائمة معايير اختيار النصوص الصحفية لمُتعلّمي اللغة العربيّة الناطقين بغيرها والتي شملت ستة مستويات وفق إرشادات ACTFL للكفاءة اللغوية، وتقديم نماذج مُقترحة من موقع صحيفة العرب اللندنيّة تُمثّل كل مستوى، واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بقائمة مُحكّمة؛ لتحليل المواد موضع الدراسة، وتمثلت العينة بستة نصوص مُختارة من صحيفة العرب اللندنيّة في المدة ما بين 1- 13 شباط من عام 2016، وتوصّلت الدراسة إلى توزيع النصوص الصحفية على المستويات اللغوية: (المتوسط الأوسط: الخبر القصير، والمتوسط الأعلى: الخبر القصير، القصّة الخبريّة، التقرير الإخباري. والمُتقدّم الأدنى: التقرير الإخباري، التقرير الحيّ، تقرير عرض الشخصيات، حديث الشخصيات، حديث المعلومات، تحقيق البحث، تحقيق الهروب، العمود الصحفي، والمُتقدّم الأوسط: حديث الرأي، تحقيق الاستعلام والتحرّي، تحقيق البحث، تحقيق التّوقّع، العمود الصحفي، التعليق الصحفي، والمُتقدّم الأعلى: حديث الرأي، تحقيق الخلفيّة، تحقيق الاستعلام والتحرّي، المقال الافتتاحي، تحقيق التّوقّع، العمود الصحفي، التعليق الصحفي، الرّؤية الصحفيّة، والمُتميّز: حديث الرأي، المقال الافتتاحي، المقال النّقديّ، المقال التحليلي).

- التعليق على الدراسات السابقة:

شكّلت الدراسات السابقة نقطة انطلاق رئيسة لتحديد مشكلة البحث الحالي، وتعريفها، وبيان أهميّتها، كما مكّنت الباحثة من تحديد المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة الحاليّة وترتيب إجراءاتها، بالإضافة إلى الإفادة من المجال النظريّ لهذه الدراسات، في التأسيس للجانب النظريّ للبحث، وتحديد النّقاط الأساسيّة التي ينبغي التركيز عليها، كدراسة الزهراني (2023)، والخالدة (2023)، وإبراهيم (2019)، والعمري (2016)، كما أفادت الباحثة من المناهج المطبّعة، وخصوصاً الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفيّ التحليلي؛ كونه المنهج المعتمد في هذه الدراسة، إذ ساعد الإطلاع على أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة في إعطاء أفكار مناسبة حول معايير اختيار المواد التعليميّة وتعرّف أساليب الباحثين في إجراءات بناء أدوات بحثهم، كدراسة بساطي (2016)، والشمر (2021)، ومحيدي (2020)، كما أفادت من قائمة المصادر والمراجع الواردة في تلك الدراسات، ومن النّاتج التي توصّل إليها الباحثون.

الإطار النظري:

- معايير إعداد المناهج اللغويّة:

تقوم المناهج اللغويّة على أُسس واشتراطاتٍ علميّة لبناء مناهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغاتٍ أخرى وتصميمها، تُمثّل النظريّات الفكرية والعقائد النظريّة التي يتبنّاها واضعو المناهج وينطلقون منها في بنائها وتنفيذها وتقييمها، وتكمن أهميّة هذه المعايير في أنّ المناهج تشتقّ مكوّناتها (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، وأنشطة التعلّم والتّعليم، وأساليب التّقييم) من هذه المعايير والأسس التي تُحدّد وجهة المناهج وترسم ملامحها بما يُلبّي حاجات المتعلّم ورغباته وميوله، وتعرّف المعايير بأنّها "البيانات التي يُمكن قياسها إيجابياً، وتُعتمد مقياساً للجودة أو الإنجاز" (كنعان، 2003، ص8). وقد استُخدِم مُصطلح المعيار في مجالات العلوم

المختلفة لينتقل بعدها إلى العلوم النفسيّة والتربويّة، فاشتغل التربويّون على وضع عبارات محدّدة تُشكّل توصيفاً دقيقاً يضبط العمليّة التعليميّة العلميّة؛ لضبط ما يجب أن تكون عليه المعيارية التي يسعى المسؤولون في التّعليم للوصول إليها، باعتبارها محكّات يُقاس في ضوئها مستوى النّقد الذي تُحقّقه أيّة أُمّة في التّعليم" (سعود، الياس، 2014، ص57)، ومن هنا يتحدّد مفهوم المعايير في التّعليم في تعريفٍ تركيبّي اجتهد بعض التربويّين في صياغته على النّحو الآتي: "المعايير مؤشّرات رمزيّة تُصاغ في مواصفات أو شروط، تحدّد الصّورة المثلى التي نرغب أن تتوفّر لدى التلميذ (أو المدرسة) الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها، وهي نماذج وأدوات للقياس، يتمّ الاتّفاق عليها (محليّاً وعالميّاً) وضبطها وتحديدها للوصول إلى رؤية واضحة لمُدخلات النّظام التّعليمي ومُخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول به للجودة الشّاملة" (الدريج، 2009، ص7)، وينبغي أن تتصف المعايير بمجموعة من الصّفات، كأن تكون شاملة تتناول العمليّة التعليميّة العلميّة من مختلف جوانبها، وأن تكون موضوعيّة بعيدة عن أيّ تحيز، كما يجب أن تكون مرنة قابلةً للتّعديل حسب الطّروف والمُستجدّات، ومن الصّروريّ أن تكون مبنيةً حسب احتياجات المُتعلّمين والمُعلّمين، وأن تكون قابلةً للقياس والتّقييم.

#### - معايير نصّية النّص:

حدّد "دريسler ولفجانج" و"روبرت دي بوجران" Robert De Beaugrande & Wolfgang Dressler (1981) في كتابهما "مدخل إلى علم النّص" سبعة معايير لا غنى عنها لتوفّر صفة النّصّيّة في أيّ تشكيلة لغويّة، اثنان منها يرتبطان بالنّص نفسه، وخمسة جوهرية للمُستخدم (بحيري، 1997، ص46)، وجميع هذه المعايير هي "الأساس لمشروع إيجاد النّصوص واستعمالها، ومبادئ صنع الاتّصال عبرها، ومُمثلاً للتّفكير الإدراكيّ الجديد في الدّراسات اللغويّة" (De Beaugrande-Dressler, 1981, p13)، وتتلخص المعايير في الآتي: السّبك، الحبكة، القصديّة، التّنبليّة، الموقفيّة، التّناس، الإعلاميّة. ويعرّف النّص بأنّه: "وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم إلى الآخرين، فهو ينقل شيئاً ما إلى المُخاطَب، وهو ليس هدفاً في حدّ ذاته، إنّما هو طريقة للخطاب" (عفيفي، 2001، ص20)، وهو "وحدة معرفيّة تتفاعل فيها معارف لسانيّة وغير لسانيّة، مما يجعله يتجاوز كونه مُجرّد ظاهرة لسانيّة إلى مرونة اجتماعيّة ثقافيّة أوسع نطاقاً، إنّهُ وسيلة لنقل المعرفة والثّقافة، له ديمومة الزّمان والمكان" (إبراهيم، 2010، ص6)، كما "يطلق النّص على كلّ الوحدات اللّغويّة ذات الوظيفة التّواصلية الواضحة التي تحكمها جملة من المبادئ، ومنها: (الانسجام) Coherence، و(التّماسك) Cohesion، و(الإخباريّة) Informativeness؛ أي: توفّر مضمون مُفيد في النّص" (الزناد، 1993، ص15).

وأما مصطلح "علم النّص" أو علم اللغة النّصّي Textual Linguistics كما يُشير "فان دايك، Van Dijk" فهو ليس قادراً في ميدان الواقع على أن ينحى بنفسه كتسمية لنظريّة مفردة، أو لمنهاج محدّد، وإنّما يدلّ على أيّ عملٍ في اللغة مُخصّص للنّص باعتباره هدف البحث الأوّل (Dijk, 1979، p1-2)، فنظريّة النّص ليست مُستقلّة عن علوم أخرى مثل علوم الاتّصال والاجتماع ووظائف الحياة، والنّفس والفلسفة، والبلاغة، والأدب والأسلوب (حجازي، 1991، ص29-30)، إضافةً إلى ارتباطه بالنّظريات اللغويّة السّابقة؛ بل إنّهُ في حقيقة الأمر مشتقٌّ من هذه النّظريّات، وتضمّ مكوّناته الأساسيّة مكوّنات صوتيّة وصرفيّة ونحويّة ودلاليّة وأسلوبية (بحيري، 1997، ص76)، ويرى علماء اللغة المحدثون أنّ علم لغة النّص "حلقة من حلقات النّظور الموضوعي والمنهجيّ في دراسة اللغة، وصيغة جديدة من صيغ التّعامل مع الظّاهرة اللغويّة في الوضع والاستعمال" (شاهين، 2012، ص1)،

في حين يذكر "نيلز، Nils" المُشار إليه في (الفقي، 2000، ص35) أن علم لغة النصّ يعني في العادة "الدّراسة للأدوات اللغويّة للتماسك النصّي، الشّكليّ والدّلاليّ، مع التّأكيد على أهميّة السّياق، وضرورة وجود خلفية لدى المتلقّي حين تحليل النصّ" (Enkvist, 1987, p26)، وقد ظهرت إرهابات هذا العلم على يد الأمريكيّ هاريس (Harris) في بداية النّصف الثّاني من القرن الماضي، إذ تحدّث في كتابه (تحليل الخطاب) عن ضرورة دراسة العلاقات النّحويّة بين الجمل، ثمّ تطوّرت تلك الإرهابات في السّبعينيات من ذلك القرن على يد الهولنديّ فان دايك (Van Dijk) الذي دعا إلى ضرورة أن يشمل الوصف النّحويّ العلاقات بين الجمل في المستويين: السّطحيّ والعميق، وعدم الاقتصار على الوصف النّحويّ لتلك العلاقات أو ما يطرأ عليها من تغييرات في المستوى السّطحيّ فقط، بعد ذلك تطوّر هذا العلم ليصبح حقيقةً راسخةً على يد الأمريكيّ روبرت دي بوجراند (Robert De Beaugrande) في ثمانينيات القرن الماضي، إذ وضع المعايير التي ينبغي أن تتوفّر في النصّ ليكون نصّاً وهي: السّبك، والحبك، والقصدية، والتّعليّة، والإعلاميّة، والمقاميّة، والتّناص.

#### – أهميّة اختيار النصوص الإعلاميّة:

إنّ العنصر الأهمّ في تكوين النصّ هو الدّور الذي يقوم به في الاتّصال الإنسانيّ؛ ولذا فإنّ علم لغة النصّ "لا يتوقّف عند كلمات النصّ وتحليلها في مستويات الدّرس اللغويّ، من أصواتٍ وصرفٍ ونحوٍ ودلالةٍ فحسب، وإنّما يحاول التّفوّد إلى ما وراء النصّ الجاهز من عوامل معرفيّة ونفسية واجتماعيّة، ومن عمليّات عقلية كان النصّ حصيلةً لتفاعلها جميعاً" (أبو غزالة – حمد، 1999، ص7)، لدرجة أنّ "هاليداى ورقية حسن يريان أنّ "فهم اللغة حاصل طبيعيّ من نتائج دراسة النصّ ككل، وليس مجرد جمل متوالية فقط" (Hasan-Halliday, 1989, p 5)؛ فكلّ نصّ هو "تناص والنصوص تتراءى فيه بمستويات متفاوتة، وبأشكال ليست عصيّة على الفهم بطريقة أو بأخرى، فكلّ نصّ ليس إلّا نسيجاً من استشهدات سابقة" (إسماعيل، الصالح، 2023، ص180)، وبالتالي إنّ اختيار النصوص له دوافعه وأهدافه ومقاصده، وله حالات موجبة أيضاً، فاختيار النصّ الإعلاميّ المناسب للمتعلم سيُشكّل دعامةً له يجد فيها مجالاً للتدرب على القراءة وإدراك التراكيب اللغويّة وفهم المعاني العامّة من دون الحاجة إلى استخدام اللّغة الوسيطة، فينطلق من ذلك إلى قراءة الصّحف والمجلّات والتّقارير الإخبارية، ويتيسّر عنده استعمال اللّغة في محيط عمله؛ فلا شكّ إذن في أنّ كتب النصوص جديرةً بالعناية العلميّة والتحليل المنهجيّ؛ لأنّها بؤرة التّربية وجماع الفكر الثّقافيّ (بن اسماعيل، 1991، ص5-6)، حيث يُشير مصطلح الإعلام إلى "نشر الحقائق والمعلومات الدّقيقة الصّادقة بهدف التّقرير والإقناع" (سفر، 1982، ص21)، وهو "مصطلح عامّ للتلفاز، والإذاعة، والصّحف مجتمعة، وكوسائل للترفيه أو نشر الأخبار أو المعلومات بين عدد كبير من النّاس، وفي تعليم اللّغة، فإنّ المواد التّدرسيّة التي تشتمل على استخدام أنواع مختلفة من الوسائل مثل المواد المرئيّة والمطبوعة تسمّى بالوسائل المتعدّدة أو الوسائل المختلطة" (ريتشاردز، بلات، بلات، 2007، ص415).

#### – الأغراض الخاصّة بالإعلاميّة:

حظي تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغاتٍ أخرى باهتمام كبير من دول العالم؛ فقد تزايد الاهتمام بالمنطقة العربيّة وتوزّع الوافدون على قطاعات عملٍ خاصّة، وأدّى ذلك بالنتيجة إلى انتشار الحاجة لتعلّم العربيّة من خلال برامج خاصّة تتعدّى حدود برامج تعليم اللغة العربيّة للحياة؛ ومن ثمّ "أصبح تعليم اللغات الأجنبية مطلباً ملحاً، يفرض نفسه على كلّ فرد يريد تفهّم العالم الذي حوله" (هريدي، 2003، ص6)، واللغة ابنة الحياة، تنعكس فيها التّطوّرات والتّغييرات التي تواكب العصر، واللغة العربيّة ليست بمنأى عن ذلك.

وتُقسم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى إلى برامج تعليم اللغة العربية لأغراض عامة، وبرامج تعليم اللغة لأغراض خاصة، وقد "بدأ الاهتمام بتطوير اللغة لأغراض خاصة بالظهور بثوبه الجديد في ستينيات القرن الماضي، عندما قامت مجموعة من المتخصصين في اللغويات التطبيقية بتحليل لحقول اللغة المختلفة، ووجدوا أنَّ لكلِّ حقل مفرداته وقواعده وأساليبه الخاصة به، التي تختلف عن الحقول الأخرى. وتشعَّب مجال اللغة لأغراض خاصة إلى حقول متعدِّدة تبعاً لتخصصات المتعلمين، فأصبح هناك اللغة لأغراض أكاديمية، ومهنية، ودينية، وتجارية، وطبية، وعلمية، وقانونية، وإعلامية شملت كل الحقول التعليمية والمهنية" (شيك، 2007، ص6)، هذا الاتجاه الجديد يُنادي بتعليم اللغات وتعلُّمها من أجل اكتساب مهارات بلاغية ومفردات ومصطلحات خاصة تُساعد المتعلمين في استعمال اللغة العربية في مواقف وأماكن محدَّدة، ويكون التركيز على المتعلِّم وحاجاته إذ "يركِّز مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة، على سلسلة مختارة من العناصر اللغوية، ومجموعة من استعمالاتها؛ إذ ليس مطلوباً من المتعلمين - في مثل هذه البرامج- تعلُّم اللغة بكاملها؛ وذلك لأنَّ المرء يستطيع استعمال اللغة الأجنبية لأداء حاجاته، دون أن يضطرَّ إلى الإحاطة بنظام اللغة" (الطاهر حسين، 2002، ص415). حازت اللغة المستعملة في وسائل الإعلام اهتمام الجميع -أهل اللغة والإعلام- فالإعلام يحتاج إلى أداة تُعينه على إيصال رسالته السامية إلى الجمهور، ومن هنا كان الحديث عن لغة الإعلام من أبرز القضايا وأهمِّها؛ "فاللغة هي حجر الأساس في العملية الإعلامية على تعدُّد قنواتها وتنوع وسائلها واختلاف اللغات التي تُستخدم فيها، وكلُّما كانت اللغة سليمة محافظة على قوتها ونصاعتها وافيةً بمُتطلبات التعبير عن روح العصر، كان الإعلام ناجحاً في إيصال الرسائل إلى الجمهور العريض من المتلقين، فإذا فسدت اللغة الإعلامية، فسد بالتبعية الذوق العام، وفسد الفهم للأمور، وتعرَّج التواصل" (التويجري، 2008، ص48)، ومن هنا تأتي أهمية إعداد متعلِّمي اللغة العربية الراغبين في العمل في المجال الإعلامي؛ إذ يجب تزويدهم بالمهارات التي تُمكنهم من مواجهة ميدان العمل بثقة وجُرأة؛ فأعمالهم تتطلب تمكناً كبيراً من اللغة العربية كي يكونوا قادرين على أداء أعمالهم على أكمل وجه.

## 11. الطريقة والإجراءات

### 1.11. منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي "يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها كمياً ونوعياً، فالمنهج الوصفي التحليلي يتناسب وإجراءات البحث الهادفة إلى تحديد المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (فان دالين، 1997، 292).

### 2.11. المجتمع الأصلي للبحث وعينه:

- المجتمع الأصلي: تمثَّل المجتمع الأصلي للبحث، بجميع سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونظراً إلى صعوبة حصر جميع سلاسل تعليم اللغة العربية؛ فقد اختارت الباحثة أربع سلاسل (4) منها؛ لتوفُّرها واحتوائها على نصوص إعلامية وشموليتها واستيفائها لمهارات اللغة العربية.

- عينة البحث: تضمنت سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المختارة كعينة للبحث (26) نصاً إعلامياً مكتوباً، وتكونت منها عينة البحث؛ لمعرفة درجة تحقق المعايير النصية في النصوص الإعلامية التي خرج بها هذا البحث، وهي:

الجدول (1): وصف سلاسل تعليم اللغة العربية (عينة البحث)

الرقم	السلسلة	التأليف	جهة النشر	تاريخ النشر	عدد النصوص
1	عربية وسائل الإعلام (الجزء الأول)	عبّاس أحمد التّونسي، وناريمان نائلي الوراقّي	معهد اللغة العربيّة، الجامعة الأمريكيّة بالقاهرة	1989	14
2	صدى الحياة (المرحلة العالية 4)	لجنة من المؤلّفين	معهد إيران للغات، التابع لمعهد التّربية الفكرية للأطفال واليا فعين	2005	8
3	العربية للعالم (الكتاب الرّابع) للعاملين في المجال الدّبلوماسي	د. عطا المّنان عبد الله محمّد، ود. عبد المنعم عثمان أحمد شيخ	جامعة الملك سعود، معهد اللغة العربيّة	2010	2
4	كنوز (المستوى الخامس)، كتاب التّلميز- الطّبعة الأولى	د. هداية إبراهيم، ومحمّد بيهان، وعبد الله العمري، وصفوان عبد الرّحيم، وشكري مقبل	سلسلة البرامج التّعليميّة من معهد عربي لتعليم اللغة العربيّة لغير النّاطقين بها (1)	2014	2
العدد الإجماليّ لنصوص العينة					26

## 3.11. أدوات البحث: تمثّلت أدوات البحث بما يلي:

1. قائمة المعايير النصية: تهدف هذه القائمة إلى وضع مجموعة من الأسس والمعايير النصية؛ لتكون أساساً لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد تمّ بناء هذه القائمة بعد الاطّلاع على وثائق المعايير العربية والعالمية، والدراسات السابقة، والبحوث ذات العلاقة بمعايير اختيار النصوص، وآراء الخبراء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بهدف الاستفادة منها، ثمّ قامت الباحثة بتحديد أبعاد القائمة، وبناء فقراتها ومحاورها، وقد اشتملت قائمة المعايير النصية على (7) معايير، وتضمنت (14) مؤشراً كما في الجدول الاتي

الجدول (2) المعايير النصية ومؤشرات كل معيار

المعايير	المؤشرات الدالة على المعيار
النصية	1. السّبك
	1. الإحالات وترابطها
	2. الرّوابط اللغويّة ومناسبتها
	2. الحبكة
	3. تكوين علاقات، بين الجمل
	4. ترابط العلامات الدلاليّة وتماسكها
	3. القبوليّة
	5. قبول الكاتب من قبل الجمهور
	6. قبول الأفكار من قبل الجمهور
	4. القصديّة
5. الموقفيّة	7. وضوح مقاصد الكاتب المحدّدة في إنتاج نصّ متماسك
	8. نفعية النصّ للمتلقّي
	9. أفكار مناسبة للموقف الذي تُقال فيه
	10. مجيء النصّ في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيّره

11. تداخل وتضافر العلاقات بين النص والنصوص الأخرى	6.التناص	7.الإعلاميّة
12. الأجناس الأدبيّة		
13. التّوّع الذي تحظى به وقائع النص المرسل مقابل عدم التّوّع.		
14. التّمييز بين المعلومة المعروفة وبين المعلومة الجديدة		

**2. صدق قائمة المعايير النصية:** اعتمدت الباحثة صدق المحتوى الذي يدل على مدى تمثيل محتوى القائمة للسمة المراد الاستدلال عليها؛ إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً (عز وجاموس، 2004، 54-55)، وبعد التأكد من هذه المعطيات قامت الباحثة بعرض قائمة المعايير النصية على مجموعة من المحكمين\* من ذوي الاختصاص في ميادين (علم اللغة التطبيقي، والنقد، والبلاغة، والتحرير الإعلامي، والقياس والتقويم، وطرائق تدريس اللغة العربية)، بغية تعديل ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم أو حذف أو إضافة، فأبدوا بعض الملاحظات على بعض المؤشرات بغرض إعادة صياغتها وتنظيمها كي تكون أكثر دقة ووضوحاً، وأجريت التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

### 3. استمارة تحليل محتوى:

تمثلت الأداة الثانية في البحث باستمارة تحليل محتوى النصوص الإعلامية في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقد تم تصميمها مروراً بالخطوات الآتية:

**1.3.** تحديد الهدف من استمارة التحليل وهو: تحليل النصوص الإعلامية المتضمنة في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير النصية المتضمنة في القائمة.

**2.3.** تحويل قائمة المعايير النصية إلى مؤشرات دقيقة يتم عن طريقها تحليل النصوص الإعلامية؛ لمعرفة درجة تحقق هذه المعايير في النصوص الإعلامية المختارة.

**3.3.** وضع تقديرات كمية تساعد في معرفة درجة تحقق المعايير في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق مقياس Likert الخماسي، إذ اعتمدت الدراسة خمسة تقديرات لنقيص درجة تحقق المعايير، وهي: ضعيفة (1)، متوسطة (2)، مقبولة (جيدة) (3)، كبيرة (4)، كبيرة جداً (5)، إذ استخدمت المعادلة الآتية:

$14.28 = 7/100$  و (العدد 7) يمثل المعايير النصية (السبك، الحبكة، القبولية، الموقفية، القصديّة، الإعلامية) ومن ثم تم تقسيم (14.28) على العدد (5) وهي عدد فئات التقدير فكان الناتج (2.85) فتم التوصل إلى المعيار الآتي:

الجدول (3) معيار الحكم على درجة تحقق المعيار

فئات النسبة المئوية لتحقيق المعيار	درجة تحقق المعيار
أقل من 2.85	ضعيفة
من 2.86 إلى 5.7	متوسطة
من 5.8 إلى 8.65	مقبولة
من 8.66 إلى 11.5	كبيرة
من 11.6 فما فوق	كبيرة جداً

\* أسماء السادة المحكمين موجودة في الملحق رقم (5).

**3. إجراءات التحليل:**

1. تحديد فئات التحليل: تتمثل فئات التحليل بالمعايير النصية ومؤشرات كل معيار في النصوص الإعلامية.
2. تحديد وحدات التحليل: (المفردة، الجملة، الفكرة).
3. تحديد عينة التحليل وتمثلت بـ (26) نصاً إعلامياً في أربع كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. تحليل النصوص الإعلامية بالاستناد إلى استمارة تحليل المحتوى.
5. رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وفقاً لأسئلة البحث؛ لمعرفة درجة تحقق المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والحكم عليها بالاستناد إلى معيار الحكم المتضمن في الجدول (3).

**صدق استمارة التحليل:**

عُرضت استمارة تحليل النصوص الإعلامية التي تضمنت المعايير النصية والمؤشرات الدالة عليها ومعيار الحكم على درجة تحقق المعيار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بغية تعديل ما يرونه مناسباً وإبداء الرأي في درجة ملاءمتها للتطبيق على النصوص الإعلامية، وأجريت التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون، حتى أصبحت الاستمارة جاهزة لتحليل النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. والجدول الآتي يبين مثال عن معيارين في استمارة التحليل:

**الجدول (4) استمارة تحليل المحتوى**

النص الإعلامي	المعيار	المؤشر	شكل ورود فئة التحليل (وحدات التحليل)			التكرار	النسبة	التقدير
			كلمة	جملة	فكرة			
النص الأول	المعيار الأول السبك	الإحالات وترباطها						
		الرؤابط اللغوية ومناسبتها						
	المعيار الثاني الحبك	تكوين علاقات، بين الجمل						
		ترابط العلامات الدلالية وتماسكها						
		وظيفية						

**ثبات استمارة التحليل:**

تم حساب الثبات باستخدام طريقة ثبات المحللين، إذ يُحسب مُعامل ثبات الأداة بحساب عدد مرّات الاتفاق في القرار أو التحليل الذي أُعطي من قبلهم (الحمداني وآخرون، 2006، 285).

وللتأكد من ثبات استمارة التحليل: استعملت الباحثة طريقتين:

1. معادلة هولستي لحساب نسبة الاتفاق: قامت الباحثة بتحليل ثمانية نصوص من النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على مرتين مختلفتين (عينة البحث) إذ اختارت تصنيف من كل كتاب وبفاصل زمني قدره ستة أيام مستخدمة استمارة تحليل المحتوى، كما اجتمعت الباحثة مع محلل آخر ذو خبرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضحت له طريقة التحليل والهدف منها، ثم قام هذا المحلل بإجراء عملية التحليل للعينة المختارة نفسها على استمارة التحليل نفسها، وبعد انتهاء عملية التحليل، سجلت تكرارات فئات التحليل في مرتي الملاحظة وتكرارات فئات التحليل حسب المحلل الآخر، وحسب



معامل الثبات وفق معادلة هولستي بين درجات تحليل الباحثة في المرتين من جهة، وبين تحليلها في المرة الأولى، وتحليل الزميل الآخر من جهة أخرى باستعمال المعادلة:

$$R = \frac{2 \times (C1.2)}{C1 + C2}$$

R: معامل الثبات

c1: عدد مرات التحليل الأول C2: عدد مرات التحليل الثانية C1.2: عدد مرات الاتفاق.

حيث بلغ عدد مرات التحليل (وحدات التحليل) (214) وحدة تحليل في النصوص الإعلامية الثمانية، والجدول الآتي يبين معاملات ثبات استمارة التحليل: والجدول الآتي يُبين مُعاملات الاتفاق بين المُحلّلين:

الجدول (5) مُعاملات ثبات استمارة التحليل بين المُحلّلين للنصوص الإعلامية الأربعة

النص الإعلامي	المؤشرات	نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل للباحثة	نسبة الاتفاق بين الباحثة والمُحلّل الآخر	عدد وحدات التحليل
المعيار الأول	1. الإحالات وترابطها	0.94	0.91	32
	2. الرّوابط اللغويّة ومناسبتها	0.80	0.70	20
المعيار الثاني	3. تكوين علاقات، بين الجمل	0.89	0.74	19
	4. ترابط العلامات الدلاليّة وتماسكها	0.77	0.85	13
المعيار الثالث	5. قبول الكاتب من قبل الجمهور	0.80	0.60	5
	6. قبول الأفكار من قبل الجمهور	0.68	0.84	19
المعيار الرابع	7. وضوح مقاصد الكاتب المُحدّدة في إنتاج نصّ مُتماسك	0.85	0.77	13
	8. نفعيّة النص للمتلقي	0.91	0.82	11
المعيار الخامس	9. أفكار مناسبة للموقف الذي تُقال فيه	0.95	0.98	40
	10. مجيء النصّ في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيّره	0.75	0.67	12
المعيار السادس	11. تداخل وتضافر العلاقات بين النصّ والنصوص الأخرى	0.50	0.17	6
	12. الأجناس الأدبيّة	0.60	0.20	5
المعيار السابع	13. التّوقّع الذي تحظى به وقائع النصّ المرسل مُقابل عدم التّوقّع.	0.70	0.60	10
	14. التّمييز بين المعلومة المعروفة وبين المعلومة الجديدة	0.89	0.56	9
	بشكل عام	0.84	0.78	214
	متوسط الاتفاق	0.79	0.67	

يُبين الجدول (5) أن جميع نسب الاتفاق بين مرتي التحليل للباحثة وبين الباحثة والمُحلّل الآخر تراوحت بين (0.78 و 0.84)، وهذه نسب اتفاق مرتفعة ويدل ذلك على أن استمارة تحليل المحتوى تتميز بمعامل ثبات مناسب لأغراض البحث. كما يتبين من الجدول (5) أن متوسط نسب الاتفاق بين تحليلي الباحثة وبين تحليل الباحثة والمحلل الآخر في كل معيار كانت نسب اتفاق مرتفعة ويدل على تميز استمارة التحليل بمعامل ثبات مناسب لأغراض البحث.

## 12. عرض النتائج وتفسيرها:

## 1.12. الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما المعايير النصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. اشتملت قائمة المعايير النصية على سبعة معايير رئيسة وأربعة عشر مؤشراً دالاً على المعيار ويظهر الجدول (2) قائمة المعايير اللغوية ومؤشرات كل معيار.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة تحقق المعايير النصية في النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ للإجابة عن السؤال الثاني خللت الباحثة (26) نصاً إعلامياً من النصوص الإعلامية المتضمنة في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عينة البحث ((عربية وسائل الإعلام (الجزء الأول)، وصدى الحياة (المرحلة العالية 4)، والعربية للعالم (الكتاب الرابع) للعاملين في المجال الدبلوماسي، وكنوز (المستوى الخامس)، كتاب التلميذ - الطبعة الأولى)) مستخدمة استمارة تحليل المحتوى المتضمنة للمعايير النصية المناسبة للنصوص الإعلامية، وحسبت تكرارات تحقق المعيار والنسبة المئوية للتكرار واعتماد معيار الحكم المبين في الجدول (3) للحكم على درجة تحقق المعيار فجاءت النتائج وفق الترتيب الآتي:

والجدول الآتي يبين درجة تحقق المعايير النصية في النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

الجدول (6) ترتيب المعايير اللغوية في النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حسب درجة تحققها

المعايير النصية	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. السبك	151	13.42	كبيرة جداً	5
2. الحبكة	88	7.82	مقبولة	6
3. القبولية	242	21.51	كبيرة جداً	2
4. القصدية	190	16.89	كبيرة جداً	3
5. الموقفية	189	16.80	كبيرة جداً	4
6. التناص	2	0.18	ضعيفة	7
7. الإعلامية	263	23.38	كبيرة جداً	1
المجموع	1125	100		

يتبين من الجدول (6) م يلي:

- جاء المعيار السابع الإعلامي في المرتبة الأولى من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق كبيرة جداً.
- جاء المعيار الثالث القبولية في المرتبة الثانية من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق كبيرة جداً.
- جاء المعيار الرابع القصدية في المرتبة الثالثة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق كبيرة جداً.
- جاء المعيار الخامس الموقفية في المرتبة الرابعة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق كبيرة جداً.
- جاء المعيار الأول السبك في المرتبة الخامسة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق كبيرة جداً.
- جاء المعيار الثاني الحبكة في المرتبة السادسة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق مقبولة.
- جاء المعيار السادس التناص في المرتبة السابعة من حيث عدد تكراراته والنسبة المئوية وبدرجة تحقق ضعيفة.

أما بالنسبة لكل معيار ومؤشرات كل معيار فقد جاءت النتائج وفق الترتيب الآتي:

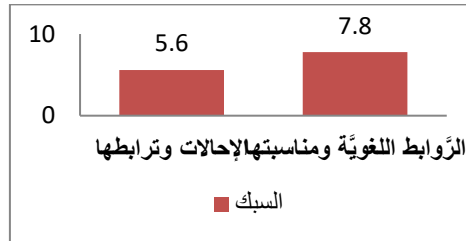
### 1. المعيار الأول: السبك:

جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار السبك في النصوص الإعلامية

المعيار الأول: السبك	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. الإحالات وترباطها	63	5.6	مقبولة	2
2. الرّوابط اللغويّة ومناسبتها	88	7.8	مقبولة	1
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يُلاحظ من الجدول (7) أنّ مؤشر الروابط اللغوية ومناسبتها احتلّت المرتبة الأولى من بين مؤشرات معيار السبك؛ لكثرة استخدامها في النصوص، إذ بلغ عدد تكراراتها (88)، لذلك فإن تكرار الرّوابط اللغويّة كانت بدرجة مقبولة، ويمكن أن تُفسّر السبك الجيد الذي اتّسمت به نصوص العينة بطول الجمل من جهة، وبكثرة أدوات الرّبط ومناسبتها لمواقع استخدامها من جهة أخرى؛ فأهم ما يُحدّد كون مجموعة من الجمل تشكل نصّاً قادراً على خلق صورٍ من التّماشك النصّي المحبوك هو علاقات التّرباط داخل جمل هذا النصّ، مما يخلق له بنية تُميّزه عمّا سواه مما لا يُمثّل نصّاً؛ فعلاقات التّرباط تتكوّن حينما يعتمد عنصر مُعين في النصّ على عنصر آخر، فالأوّل يفترض الثّاني، بمعنى أنّه لا يُمكن فكّ شفرته بنجاح إلّا من خلال العودة للعنصر الأوّل. كما أظهرت نتائج التّحليل في الجدول رقم (7) أنّ تكرار الإحالات في نصوص العينة كان كبيراً، إذ بلغ (63) تكراراً، واتّسمت في غالبيّتها بترباط كبير وقُرب المُحال من المُحال إليه.



الشكل (1) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الأول

ثمّ قامت الباحثة بحساب التّسبب المئويّة لتمثيل المؤشّرات للمعايير النصّية في النصوص عينة التّحليل، ويُلاحظ من الشكل البياني (1)، والجدول (6) أنّ النسب المئوية لدرجة تحقّق معيار السبك في النصوص الإعلامية عينة البحث قد بلغت (5.6) للإحالات وترباطها، و(7.8) للروابط اللغوية ومناسبتها وبالنظر للجدول (3) معيار الحكم يتبين أنها جاءت بنسبة تحقق مقبولة.

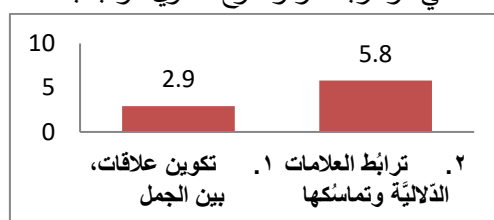
### 2. المعيار الثاني: الحبكة

جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار الحبكة في النصوص الإعلامية

المعيار الثاني: الحبكة	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. تكوين علاقات، بين الجمل	33	2.9	مقبولة	2
2. ترابط العلامات الدلالية وتماسكها	65	5.8	مقبولة	1
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يُلاحظ من الجدول (8) أنَّ مؤشر ترابط العلامات الدلالية وتماسكها في معيار الحبكة جاء بنسبة تحقق مقبولة فقد بلغت عدد تكرارات هذا المؤشر (65) تكراراً من مجموع التكرارات الكلي، وذلك لتركيز سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على التماسك الدلالي، فالتماسك لا يركز على ماذا يعني النص بقدر ما يركز على كيفية تركيب النص باعتباره صرحاً دلاليّاً؛ فالتماسك الدلالي يتجاوز الأبنية النحوية للنصوص؛ ليتصل بمجمل عالمها الدلالي، وهو ما يختص به معيار الحبكة "Coherence" برصد الاستمرارية الدلالية التي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرابطة بين المفاهيم، ويتحدّد التماسك على هذا المستوى "بشكل خطي" يمتاز بوجود العلاقات بين الوحدات التعبيرية المتجاورة أو المتتابعة داخل متواليّة النص، بحيث تقوم دلالة النص بالقدرة على فهم كلّ جملة مكوّنة من خلال علاقتها بما يفهم من جمل أخرى" كما يبين الجدول أنَّ مؤشر تكوين العلاقات بين الجمل قد جاء في المرتبة الثانية وبتكرارات قدرها (33) تكراراً وهي بنسبة تحقق مقبولة ويبيّن الشكل البياني النسب المئوية لدرجة تحقق معيار الحبكة، وهذا يؤكّد على ضرورة التسلسل المنطقي، والترابط، والوضوح اللغوي، وتجنب التناقض



الشكل (2) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الثاني الحبكة

ويُلاحظ من الشكل البياني (2) والجدول (8) أنَّ النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الثاني قد بلغت (5.8%) للمؤشر الثاني وهي نسبة تحقق مقبولة بينما بلغت النسبة المئوية لدرجة تحقق المؤشر الأول (2.9%) وهي نسبة تحقق مقبولة.

### 3. المعيار الثالث: القبولية:

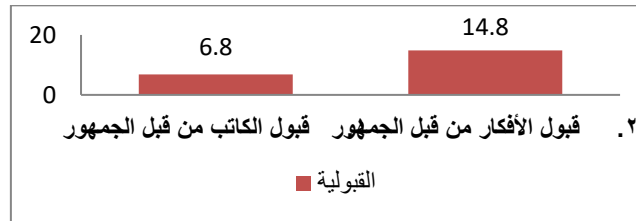
جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار القبولية في النصوص الإعلامية

المعيار الثالث: القبولية	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. قبول الكاتب من قبل الجمهور	76	6.8	مقبولة	2
2. قبول الأفكار من قبل الجمهور	166	14.8	كبيرة جداً	1
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يتبين من الجدول (9) أنَّ مؤشر قبول الأفكار من قبل الجمهور في معيار القبولية جاء بنسبة تحقق كبيرة جداً فقد بلغت عدد تكرارات هذا المؤشر (166) تكراراً من مجموع التكرارات ونستنتج من ارتفاع عدد التكرارات أنَّ اختيار الفكر في نصوص العينة

كان جيِّداً، ويُمكن أن نُعلِّل ذلك بأنَّ المُتعلِّم القادم لدراسة نصوص لغة جديدة، يكون في أغلب الأحيان مُستعدّاً لقبول ثقافة البلد الجديد وأفكار المُرسِل وطبيعة القائل بالاتِّصال بحدِّ ذاته. بينما بلغ عدد تكرارات مؤشر قبول الكاتب من الجمهور (76) تكراراً وبنسبة تحقق مقبولة ونسنتج أن معظم سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا تدون كاتب النص الإعلامي. ويُبيِّن الشكل البياني الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار.



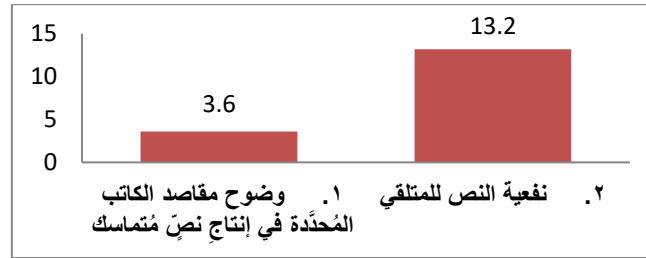
الشكل (3) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الثالث

ويُلاحظ من الشكل البياني (3) والجدول (9) أنَّ النسب المئوية لدرجة تحقق معيار القبولية في النُّصوص الإعلامِيَّة عينة البحث قد بلغت في المؤشر الأول (6.8) وبنسبة تحقق مقبولة وفي المؤشر الثاني (14.8) وبنسبة تحقق كبيرة جداً. 4. المعيار الرابع: القصديَّة: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار القصديَّة في النصوص الإعلامِيَّة

الترتيب	التقدير	النسبة المئوية	التكرار	المعيار الرابع: القصديَّة
2	متوسطة	3.6	41	1. وضوح مقاصد الكاتب المُحدَّدة في إنتاج نصِّ مُتماسك
1	كبيرة جداً	13.2	149	2. نفعية النص للمتلقّي
100.00			1125	المجموع الكلي للتكرارات

يتبين من الجدول (10) أنَّ مؤشر وضوح مقاصد الكاتب المُحدَّدة في إنتاج نصِّ مُتماسك في معيار القصديَّة جاء بنسبة تحقق متوسطة فقد بلغت عدد تكرارات هذا المؤشر (41) تكراراً من مجموع التكرارات، وهذا يُشير إلى عدم استيعاب المُتعلِّم للرسالة استيعاباً دقيقاً وربما يرجع ذلك إلى عدم توجيه الأفكار وتنظيمها بطريقة واضحة بالنسبة للمُتعلِّم أو اختيار ألفاظ غامضة وغير مناسبة للمستوى مما يؤدِّي بالمُتعلِّم إلى عدم فهم قصد الكاتب وتفسير النص بطرائق مختلفة بعيدة عن الهدف والمضمون، بينما بلغ عدد تكرارات مؤشر نفعية النص للمتلقّي (149) تكراراً وبنسبة تحقق مرتفعة، وهذا يدلُّ على وضوح النصوص وتقديمه بطريقة مباشرة ونقل المعارف الجديدة بصورة مقنعة مزوَّدة بالحجج المنطقيَّة، بالإضافة إلى ارتباط المعارف المُقدَّمة بحاجات المُتعلِّم وميوله وأغراضه الوظيفيَّة وهذا لبَّ تعليم اللغة لأغراض خاصَّة؛ فكلُّ ما يُقدَّم للمُتعلِّم يهدف إلى تحقيق منافع واقعيَّة في حياته اليوميَّة. ويُبيِّن الشكل البياني الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار.



الشكل (4) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الرابع القصديّة

ونلاحظ من الشكل البياني (4) والجدول (10) أنّ نسبة نفعيّة النصّ للمتلقّي بلغت (13.2%)، وهي نسبة كبيرة، وهذا يُحسب لنصوص العينة؛ فقد اعتمد المؤلّفون على اختيار النصوص المكتوبة باللغة العربيّة الفصحى لتحقيق الهدف التعليمي منها، كما بلغت نسبة وضوح مقاصد الكاتب في إنتاج نصّ متماسك (3.6%)، وهي نسبة متوسطة.

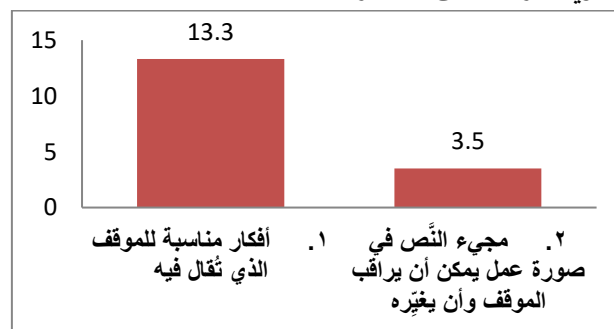
5. المعيار الخامس: الموقفيّة: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار الموقفيّة في النصوص الإعلاميّة

المعيار الخامس: الموقفيّة	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. أفكار مناسبة للموقف الذي تُقال فيه	150	13.3	كبيرة جداً	1
2. مجيء النصّ في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيّره	39	3.5	متوسطة	2
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يتبين من الجدول (11) أنّ مؤشر أفكار مناسبة للموقف الذي تُقال فيه في معيار الموقفيّة جاء بنسبة تحقق كبيرة جداً فقد بلغت عدد تكرارات هذا المؤشر (150) تكراراً من مجموع التكرارات، وهذا يُشير إلى مُناسبة المفردات والتراكيب والعبارات التي وردت في النصوص المختارة للسياق الذي وردت فيه، بينما بلغ عدد تكرارات مؤشر مجيء النصّ في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيّره (39) تكراراً وبنسبة تحقق متوسطة، وتدلّ هذه النسبة على تأثير مباشر للنصوص على الموقف الذي تُستخدم فيه وهذا بالطبع يتناسب مع طبيعة النصوص الإعلاميّة التي تسلط الضوء على قضايا معيّنة تراقب الوضع وتنقل الحقيقة للجمهور وتُحفّزه لاتخاذ إجراءات معيّنة.

ويُبيّن الشكل البياني الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار.



الشكل (5) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار الخامس الموقفيّة

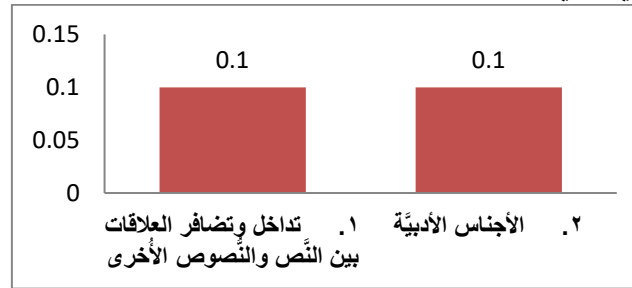
ونلاحظ من الشكل البياني (5) والجدول (11) أنّ نسبة الأفكار المناسبة للموقف الذي تقال فيه بلغت (13.3%)، وهي نسبة كبيرة جداً، وهذا يُحسب لنصوص العينة، كما بلغت نسبة مجيء النص في صورة عمل يمكن أن يراقب الموقف وأن يغيره (3.5%)، وهي نسبة متوسطة.

6. المعيار السادس: التناص: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار التناص في النصوص الإعلامية

المعيار السادس: التناص	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. تداخل وتضافر العلاقات بين النص والنصوص الأخرى	1	0.1	ضعيفة	1
2. الأجناس الأدبية	1	0.1	ضعيفة	1
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يتبين من الجدول (12) أنّ مؤشر تداخل وتضافر العلاقات بين النص والنصوص الأخرى ومؤشر الأجناس الأدبية في معيار التناص لم تحقق إلا تكراراً واحداً لكل مؤشر وهي بنسبة تحقق ضعيفة، وبالتالي كانت أغلب نصوص العينة التي خضعت للتحليل بعيدة عن الاستلهاً من النصوص السابقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، سواء عن طريق الاقتباس، أو التلميح، أو المحاكاة، أو إعادة الصياغة. ويبيّن الشكل البياني الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار.



الشكل (6) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار السادس التناص

ونلاحظ من الشكل البياني (6) والجدول (12) أنّ نسبة تحقق معيار التناص جاء بنسبة تحقق ضعيفة.

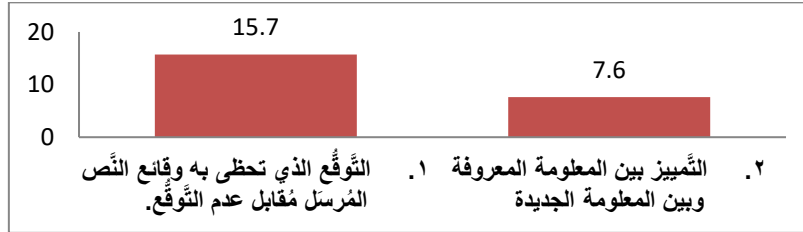
7. المعيار السابع: الإعلامية: جاءت نتائج التحليل كما في الجدول الآتي:

الجدول (13) التكرارات والنسب المئوية لدرجة تحقق معيار الإعلامية في النصوص الإعلامية

المعيار السابع: الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	الترتيب
1. التّوَقُّع الذي تحظى به وقائع النص المرسل مُقابل عدم التّوَقُّع	177	15.7	كبيرة جداً	1
2. التّمييز بين المعلومة المعروفة وبين المعلومة الجديدة	86	7.6	مقبولة	2
المجموع الكلي للتكرارات	1125			100.00

يتبين من الجدول (13) أنّ تكرارات مؤشر التّوَقُّع الذي تحظى به وقائع النص المرسل مُقابل عدم التّوَقُّع في معيار الإعلامية قد بلغت (177) تكراراً وهذا يدلّ على أنّ المتلقي كان قادراً على التنبؤ بمسار الأحداث أو استنتاج النتيجة بناءً على المعلومات المطروحة في النصوص مما يجعل التواصل أكثر فاعلية لأن المتلقي يكون مستعداً لاستقبال المعلومات بوضوح وبعيداً عن

التشويش، بينما بلغ عدد تكرارات مؤشر التمييز بين المعلومة المعروفة والجديدة (86) تكراراً وهذا يساعد في بناء الفهم التدريجي للمتلقى وجعل النص متماسكاً وسهل الاستيعاب، ويبيّن الشكل البياني الآتي النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار .



الشكل (6) النسب المئوية لدرجة تحقق المعيار السابع الإعلامية

ونلاحظ من الشكل البياني (6) والجدول (13) أنَّ نسبة تحقق معيار الإعلامية جاء بنسبة تحقق مرتفعة إذ بلغت النسبة المئوية للمؤشر الأول (15.7)، وهي نسبة تحقق كبيرة جداً وللمؤشر الثاني بنسبة (7.6) وهي نسب تحقق مقبولة.

ملخص نتائج البحث: توصل البحث إلى نتائج عدّة منها:

- تحديد معايير نصية لاختيار النصوص الإعلامية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، شملت سبعة معايير وأربعة عشر مؤشراً.
- درجة تحقق المعايير النصية في النصوص الإعلامية كانت بدرجة (كبيرة).

#### - مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تقدّم الباحثة مجموعة من المقترحات التي يُمكن الأخذ بها والإفادة منها:

- 1- ضرورة مراعاة المعايير النصية عند اختيار محتوى النصوص الإعلامية لمُتعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.
- 2- وضع معايير أكاديمية ومنهجية لاختيار النصوص الإعلامية بحيث تكون مناسبة لمستويات متعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها
- 3- ضرورة نفعيّة النصوص وارتباط محتواها باحتياجات المُتعلّمين واهتماماتهم وأهدافهم من التعلّم.
- 3- الأخذ بالمعايير مدخلاً لبناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطوير المنظومة التعلّميّة بأسرها.
- 4- ضرورة وضوح الحبكة في النصوص الإعلامية المختارة بالاعتماد على التسلسل المنطقي، والترابط، والوضوح اللغوي، وتجنب التناقض.
- 5- الاستعانة بالتناص لربط المعلومات السابقة والجديدة في النصوص والتأكيد على ضرورة ملاءمته مع الخلفية الثقافية للمُتعلّمين.

#### - توصيات البحث:

- 1- الاستفادة من معايير اختيار النصوص الإعلامية عند إعداد المواد التعلّميّة في برامج تعليم اللغة العربية لأغراض إعلاميّة.
- 2- إعادة النّظر في أهداف ومحتوى مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتطويرها وفقاً لمعايير وأسس واضحة.
- 3- إجراء بحوث ودراسات تتناول معايير اختيار النصوص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض تعليميّة جديدة.
- 4- إعداد بحوث تجريبية تقيس فاعليّة المعايير التي توصّلت إليها الدّراسة الحاليّة على المُتعلّمين.

#### التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل: (501100020595).



## المراجع:

1. إبراهيم، بشَّار. (2010). "مُقَدِّمة نظريَّة في تعليميَّة اللُّغة بالنُّصوص". مجلة كئيَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة: العدد السَّابع. جامعة محمَّد خيضر. بسكرة. الجزائر: ص1-19.
2. إبراهيم، صفاء محمد محمود. (2019). إستراتيجية قائمة على التماسك النصي لتنمية مهارات تذوق النص الشعري والوعي بينيته لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات تربوية وإجتماعية، مصر، مج. 25، ع. 1، ص ص. 227-338.
3. إبرير، بشير. (2007). تعليميَّة النُّصوص بين النظريَّة والتطبيق. ط 1. جامعة عبَّابة. الجزائر. قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها. عالم الكتب الحديث: إربد. الأردن.
4. أبو غزالة، إلهام - حمد، علي خليل. (1999). مدخل إلى علم لغة النُّص - تطبيقات لنظريَّة روبرت ديوجراند وولفجانج دريسلر. ط 2. الهيئة العامَّة للكتاب. القاهرة. مصر.
5. إسماعيل، غدير - الصالح، نضال. (2023). التَّناص في ضوء نظريَّة التَّلقي نصوص لعبد الباسط الصوفي أنموذجاً، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانيَّة، المجلد 39، العدد الأول، ص169-ص183.
6. بحيري، سعيد حسن. (1997). علم لغة النُّص، المفاهيم والاتِّجاهات. ط 1. مكتبة لبنان ناشرون - الشَّركة المصريَّة العامَّة للنشر - لونجمان. القاهرة. مصر.
7. برينكر، كلاوس. (2005). التَّحليل اللغوي للنص - مدخل إلى المفاهيم الأساسيَّة والمناهج. ط 1. ترجمه ومهَّد له وعلَّق عليه: أ. د سعيد حسن بحيري. مؤسَّسة المختار للنشر والتَّوزيع. كئيَّة الألسن. جامعة عين شمس. مصر. القاهرة.
8. بساطي، عمر مُصطفى عبد الله. (2016). "أسس ومعايير اختيار النُّصوص الأدبيَّة للناطقين بغير العربيَّة". مجلة العربيَّة للناطقين بغيرها: العدد (20): ص123 - 148.
9. بن اسماعيل، محمَّد. (1991). العربيَّة من خلال النُّصوص. الدَّار التَّونسيَّة للنشر. تونس.
10. التَّويجري، عبد العزيز بن عثمان. (2008). اللغة العربيَّة والعولمة. منشورات المُنظَّمة الإسلاميَّة للتربية والعلوم والثَّقافة - إيسيسكو.
11. جلول، ريان عبد المجيد. (2022). التَّداخل النَّصِّي في المديح النَّبويَّة (دراسة في لاميَّة ابن مليك الحموي)، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانيَّة، المجلد 38، العدد الرابع، ص54-ص79.
12. الحديبي، علي. (2019). المتطلبات الرئيَّة لتصميم كتب اللغة العربيَّة المدرسيَّة، بحث من مجموعة أبحاث مشروع خدمة اللغة العربيَّة الصادر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، السعوديَّة، ص ص13-44.
13. حلس، خليفة. (2007). المنهج المدرسيِّ المُعاصر. مكتبة الرُّشد. الرِّيَّاض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.
14. حيدر، صبا. (2016). "تعليم اللُّغة العربيَّة لأغراض الإعلام السِّياسيِّ لمُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة النَّاطقين بغيرها دراسة نظريَّة وتصميم وحدات تعليميَّة". رسالة ماجستير غير منشورة. المعهد العالي للغات. جامعة دمشق.

15. الخالدة، عمر عواد سعد. (2023). المعايير اللغوية والاجتماعية المتضمنة في كتب اللغة العربية المطورة للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة تحليلية. أطروحة ماجستير. مناهج التدريس في اللغة العربية. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الأردن.
16. الدريج، محمّد. (2009). مدخل المعايير في التّعليم: من مُستجَدّات تطوير المناهج وتجويد المدرسة. جامعة محمّد الخامس. الرّباط. المغرب.
17. الرواحي، ماجد بن مطر بن خلفان. (2023). درجة ممارسة معايير الاختبارات اللغوية لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عمان. أطروحة ماجستير. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. جامعة نزوى. كلية العلوم والآداب.
18. ريتشاردز، جاك سي. وبلات، جون. وبلات هايدي. (2007). لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللّغة التّطبيقيّ. ط1. نقله إلى العربيّة: د. محمود فهمي حجازي، د. رشدي أحمد طعيمة. مكتبة لبنان. ناشرون.
19. الزهراني، محمد سعيد. (2023). فاعلية برنامج قائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل النصّي لمظاهر السبك والحبك لدى طالب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. المجلة التربوية، الكويت، مج. 37، ع. 146، ص ص. 139-166.
20. الزّناد، الأزهر. (1993). نسيج النّص بحث في ما يكون به الملفوظ نصّاً. المركز الثّقافي العربيّ. بيروت. لبنان.
21. سعود، علي - الياس، أسما. (2014). مسوّغات التّوظيف التّربويّ لمدخل المعايير. الورشة الوطنيّة لمُتطلّبات المناهج وفق مدخل المعايير دمشق من 14 إلى 16 تشرين الأوّل. كليّة التّربية. جامعة دمشق.
22. سفر، محمود محمّد. (1982). الإعلام موقف. ط 1. مطبعة تهامة. السّعودية.
23. سكر، شادي مجلي عيسى. (2011). تنمية المفردات في المناهج التّعليميّة للغة العربيّة لغير النّاطقين بها. مكتبة الألوكة - لغة وأدب - حضارة الكلمة - الوعي اللغويّ.
24. شاهين، عبد الخالق فرحان. (2012). "أصول المعايير النصّية في الثّراث النّقدّيّ والبلاغيّ عند العرب". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تعليم اللغة العربيّة. كليّة الآداب. جامعة الكوفة. بغداد. العراق.
25. شحاته، حسن - النّجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التّربويّة والتّنميّة. الدّار المصريّة اللبنانيّة. القاهرة. مصر.
26. الشمري، عبد العزيز بن محمد بن مانع. (2021). "البنية الحجاجية ومعايير بناء النص في النصوص المضمنة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية". المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، ع. 92، ج. 1، ص ص. 95-143.
27. شيك، عبد الرّحمن. (2007). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصّة: من التّخطيط إلى التّنفّيز. ندوة عناصر العمليّة التّعليميّة والإبداع الفكريّ في ظلّ ثورة المعلومات: اللغة العربية أداءً وإبداعاً. كوالا لمبور. الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا.
28. الطّاهر حسين، مختار. (2002). "تعليم اللغة العربيّة في ضوء المناهج الحديثة". رسالة دكتوراه غير منشورة. الخرطوم. السّودان.
29. طعمة، طوني. (2014). تطوير التّربية: من الأهداف إلى الكفايات والمعايير. الورشة الوطنيّة لمُتطلّبات المناهج وفق مدخل المعايير دمشق من 14 إلى 16 تشرين الأوّل. كليّة التّربية. جامعة دمشق.
30. عبد الفتّاح، نازك إبراهيم. (2002). مُشكلات اللغة والتّخاطب في ضوء علم النّفس المعرفيّ. دار قباء للطباعة والنّشر والتّوزيع. القاهرة. مصر.

31. عثمان، عبد المنعم حسن الملك. (2015). "الأسس العلميّة لبناء نصوص تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها". معهد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها. مجلة الجامعة للعلوم العربيّة والإنسانيّة: كليّة اللغة العربيّة والدّراسات الاجتماعيّة. جامعة القصيم. القصيم. المملكة العربيّة السّعوديّة: ص 1- 61.
32. عفيفي، أحمد. (2001). نحو النصّ اتجاه جديد في الدّرس النّحويّ. مكتبة زهراء الشّرق. القاهرة. مصر.
33. العمري، سمر. (2016). "معايير اختيار النصوص الصّحفيّة وفق إرشادات ACTFL للكفاءة اللّغويّة لمُعلّمي اللغة العربيّة الناطقين بغيرها". مجلة اتّحاد الجامعات العربيّة للتّربية وعلم النّفس: البحث رقم 1340/. كليّة التّربية. جامعة دمشق. سورية.
34. الفقي، صبحي إبراهيم. (2000). علم اللغة النّصيّ بين النّظرية والتّطبيق. دراسة تطبيقيّة على الصّور المكيّة. ط 1. الجزء الأوّل. دار قباء للطباعة والنّشر والنّوزيع. القاهرة. مصر.
35. فيهفجر، فولفانج هاينه من وديتر. (1999). مدخل إلى علم اللغة النّصيّ. تعريب فالح بن شبيب العجمي. النّشر العلميّ والمطابع جامعة الملك سعود. سلسلة اللّغويّات الجرمانيّة. الكتاب رقم 115. الرياض. السّعوديّة.
36. كنعان، أحمد علي. (2003). آفاق تطوير كليات التّربية وفق مؤشّرات الجودة وتطبيقاتها في ميدان التّعليم العالي. ورقة عمل مقدّمة للاجتماع الخامس لجمعية كليات التّربية ومعاهدها في الجامعات العربيّة. كليّة التّربية. جامعة دمشق. سورية.
37. مجيدي، سعاد. (2020). التماسك النصّي في نصوص السنة الثالثة ثانوي: آداب وفلسفة، رسالة ماجستير غير منشورة. لسانيات عامة. جامعة محمد بوضياف، المسيلة. كلية الآداب واللغات.
38. المصري، عربي. (2005). "تأثير صياغة الأخبار التّلفزيونيّة على تذكّر المضمون دراسة تجرّبيّة على عينة من الطّلاب العرب". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.
39. المليحي، حسن خميس. (1989). الأدب والنّصوص لغير الناطقين بالعربيّة. ط 1. مطابع جامعة الملك سعود. جامعة الملك سعود. المملكة العربيّة السّعوديّة.
40. هريدي، إيمان أحمد. (2003). "برنامج مقترح لتدريب معلّمي اللغة العربيّة للناطقين بغيرها من الأطفال". رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدّراسات التّربويّة. جامعة القاهرة. مصر.
41. De Beaugrande, Robert & Dressler, Wolfgang. (1981). Introduction to Text Linguistics. Longman. London & New York.
42. De Landsheere, G. (1979) 2e edition revue et augmenté, 1992 Dictionnaire de l'évaluation et de la recherche en éducation. Paris. P.U.F.
43. Dijk, Van Teun. (1979). The Structures and Functions of Discourse. Puerto Rico. Lectures at the University of Puerto Rico. Rio Piedras.
44. Enkvist, Nils Erik. (1987). Text Linguistics for the Applier. An Orientation.
45. Halliday, M.A.K. (1967). "Notes and Transitivity and theme in English". Part (2). Journal of Linguistic: Vol. (3).
46. Jaloul, Rayan Abdul Majeed. (2022). Textual Interference in Praise of the Prophet (A Study of the Lamiya of Ibn Malik al-Hamawi), Damascus University Journal of Arts and Humanities, Volume 38, Issue 4, pp. 54-79. (In Arabic).

47. Ismail, Ghadir - Al-Saleh, Nidal. (2023). Intertextuality in the Light of Reception Theory: Texts by Abdul Basit Al-Sufi as a Model, Damascus University Journal for Arts and Humanities, Volume 39, Issue 1, pp. 169-183. (In Arabic).

## الملحق رقم (1):

أسماء السادة مُحكمي أدوات البحث (رُتبت الأسماء حسب الترتيب الأبجدي).

العدد	الاسم	الاختصاص	الكلية
1	أ. د. أوصاف ديب	تقنيات التعليم	التربية-جامعة دمشق
2	أ. م. د. حسن الأحمد	نقد قديم	الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة دمشق
3	د. رانيا رضوان	قياس وتقويم	التربية- جامعة تشرين
4	د. عربي المصري	تحرير إعلامي	الإعلام- جامعة دمشق
5	د. عصمت الله رمضان	مناهج وطرائق تدريس	التربية الثانية-القنيطرة
6	أ. د. محمود السيد	طرائق تدريس اللغة العربيّة	التربية- جامعة دمشق
7	أ. د. منيرة فاعور	بلاغة	الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة دمشق
8	أ. د. مهدي العشّ	علم اللغة التّطبيقيّ	جامعة سان دييغو كاليفورنيا